

## عتبة القراءة

## ملاحظة مؤشرات النص

- صاحب النص: اسمه الكامل: عبد المجيد بن جلون - تاريخ ومكان ولادته: ولد بالدار البيضاء عام 1919 - صفته العلمية: أديب وكاتب مغربي - من أعماله: وادي الدماء (قصة) - في الطفولة (سيرة ذاتية) - براعم (شعر) ... - وفاته: توفي عام 1981.
- مجال النص: المجال الاجتماعي.
- الصورة: تجسد طفلا تمسك بيده أخته الأصغر منه وهما يمشيان في الشارع، و توحى بالعلاقة الوطيدة التي تجمع بينهما بين أحضان الأسرة.
- نوعية النص: نص سردي مقتطف من سيرة ذاتية.
- العنوان تركيبيا: مركب إضافي يتكون من مضاف (أخت) ومضاف إليه (ياء المتكلم) والإضافة هنا معنوية أكسبت المضاف التخفيف بحذف التنوين والتعريف. ودلاليا: إضافة (أخت) إلى ياء المتكلم الدالة على السارد توحى بقرب العلاقة النفسية والعاطفية بين هذا الأخير وأخته.
- بداية النص: تخبر بمرض أخت السارد.
- نهاية النص: تخبر بموت أخت السارد. وتربط بينهما لازمة نصية تكررت فيهما معا، مفادها الأمل في الشفاء بدليل قول السارد: " احتفظ لي بواحدة ( لعبة) ألعب بها بعد الشفاء"

## بناء فرضية القراءة

انطلاقا من المؤشرات السابقة نفترض أن موضوع النص يتناول تعلق السارد بأخته وتألمه لفراقها.

## القراءة التوجيهية

## شرح مستغلقات النص

- أمثل أمامها: أفف أمامها
- خابيتان: ذابلتان
- شاحب: أصفر اللون
- خائرة: ضعيفة ولا قوة لها
- الداويتين: الذابلتين
- همست: تحدثت بصوت خافت
- هزيلة: ضعيفة
- واهية: ضعيفة
- دعابة: نكتة
- تتربص: تتحين الفرصة
- ألثمه: أقبله

## الفكرة العامة

حزن السارد لمرض أخته، و تأثره بفراقها، ثم وفاؤه لذكراها.

## القراءة التحليلية

## معجم حقل الطفولة وحقل الحزن والألم

- معجم الطفولة: اللعب - الابتسامة - اللعب - لعبي - الألعاب - ألهو - أضحك - اصرخ - أعدو - أبكي - أختي الوديدة الرحيمة..
- معجم الألم والحزن: عينان خابيتان منطفتان - وجه أصفر شاحب - خائرة - شفيتها الداويتين - همست بألفاظ عليلة هزيلة واهية - دعابة ميتة - أصبت بجنون غامر - اعانق الموت - أئتمه وأبلله بدموعي - نبراتها العليلة..

## مضامين النص

- عودة السارد إلى المنزل بعد يوم من اللعب عتاب أخته له وهي طريحة الفراش.
- فرح السارد بخبر زيارته لجدته حيث فسحة اللعب مفتوحة.
- احساس السارد بحزن عميق يمتلكه خوفا على أخته المريضة.
- تفاجؤ السارد بموت أخته وتأثره الشديد بالفاجعة.
- وفاء السارد لذكريات أخته التي تسكن أعماقه.

## أسلوب النص

اعتمد الكاتب في النص أسلوبا سرديا، هذه عناصره ومؤشراته النصية:

الغناء: المرحلة الطفولة الخاص: يوم من ايام عاشوراء _ طول النهار - أسبوع - أسبوعين ...	الغناء: بيت العائلة الخاص: الغرفة - منزل الجدة - عرض الشارع-
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.
السارد: الكاتب عبد المجيد بن جلون. الأخت: أخت الكاتب - مريضة - ماتت بعد صراع مع المرض... أفراد العائلة.	الحدث الرئيسي مرض أخت الكاتب ومعاناتها حتى الموت.

## ملاحح السيرة الذاتية في النص

- ضمير المتكلم: أختي - ألب - دخلت - أنا غافل - راعني - أقطاري - أذني - صدري - قلبي...
- الكاتب هو نفسه البطل والسارد.
- زمن الماضي: في يوم من أيام ... - ظللت - همست - سمعت - سرت...
- السرد والوصف: سرد الكاتب وقائع من طفولته أيام مرض أخته وموتها، و وصف حالته النفسية (فكري شارد - أخذني صوت مرعب - يدي المرتعشتين - أصرخ - أبكي ...) بين الأمل والحزن على حالها ثم الحسرة والألم بعد فراقها، كما وصف أخته المريضة فيزيولوجيا (عينان خابيتان - وجه أصفر شاحب - شفيتها الداويتين ...) ونفسيا (لوم ممزوج بدعابة ميتة - تبذل مجهودا من أجل أن تمكن الابتسامة من أن تتعلق...).

## القراءة التركيبية

سرد الكاتب وقائع مرحلة من طفولته، و تناول منها حدث مرض أخته الذي أقعدها الفراش، و حرهما من أجمل لحظات اللعب التي كانت تجمعهما. فبعد المجيد بن جلون كانت له أخت أصابها مرض، تكبدت معاناته مدة من الزمن، و قاسمها الحزن والألم مع التشبت

بالأمل في الشفاء والتفاؤل بالعودة إلى الاستمتاع باللعب، لكن القدر كان أقوى من أملهما فكانت الموت نهاية فاجأت الكاتب، و أخذت منه أختا يحبها كثيرا ويهوى اللعب معها، و أصبح بعد فراقها مكلوم القلب يعزي نفسه بلعبتها التي احتفظ بها منذ مرضها، وبأجمل ذكرياتهما معا.